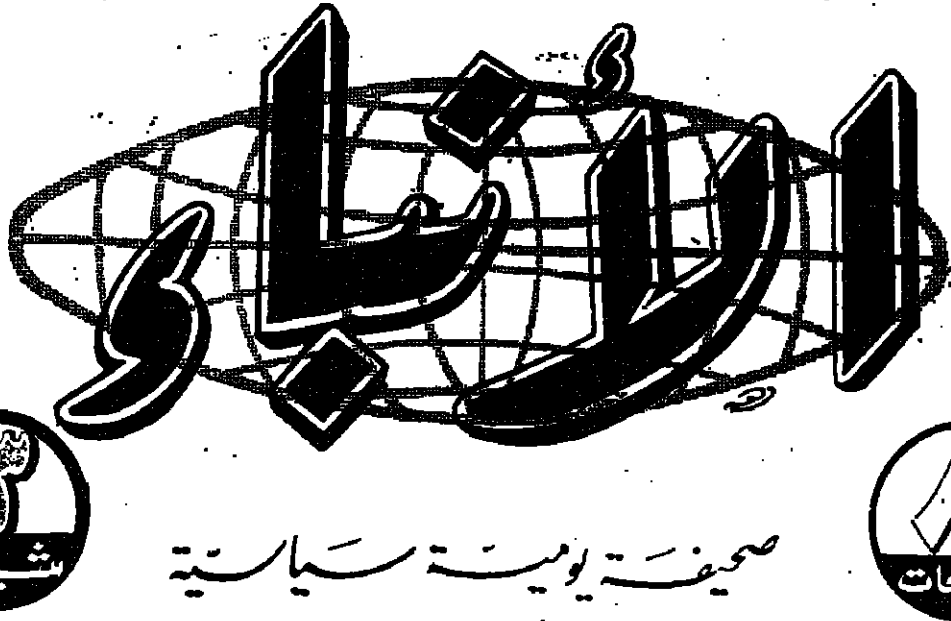


## جولة من المحادثات المصرية الإسرائيلية حول المواصلات البرية تبدأ بالقاهرة اليوم

القاهرة - تبدأ في فندق «هتلون» بالقاهرة اليوم الجولة الخامسة من المحادثات المصرية الإسرائيلية حول المواصلات البرية بين البلدين. وقد حضر هذه الجولة وزير المواصلات المصري ورئيس الوفد الإسرائيلي وزير المواصلات الإسرائيلي. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.



صحيفة يومية سياسية

## رئيس الأركان المصري: سياسة السلام التي تنتهجها مصر أزعج إسرائيل هي استراتيجية

القاهرة - وصل إلى القاهرة أمس السفير الإسرائيلي حاييم باراك، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، في زيارة رسمية إلى مصر. وقد حضره وزير الدفاع المصري محمد فوزي. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 8 FEB. 1982 VOL. XIV NO. 4056

القدس - ٨ شباط ١٩٨٢ الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٢ - العدد ٤٠٥٦ السنة الرابعة عشرة

القدس - ٨ شباط ١٩٨٢ الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٢ - العدد ٤٠٥٦ السنة الرابعة عشرة

## ريغان: إسرائيل الحليف الوحيد الذي تستطيع أمريكا الاعتماد عليه بالشرق الأوسط

واشنطن - صرح الرئيس الأمريكي رونالد ريغان أن إسرائيل هي الحليف الوحيد الذي تستطيع الولايات المتحدة الاعتماد عليه في الشرق الأوسط. وقد صرح ريغان في مقابلة مع مجلة «نيتشنال ريفيو» الأمريكية. وقد صرح ريغان في مقابلة مع مجلة «نيتشنال ريفيو» الأمريكية.



واشنطن - صرح الرئيس الأمريكي رونالد ريغان

## مجلس الوزراء يناقش تصريحات الرئيس مبارك حول حق تقرير المصير للفلسطينيين

القاهرة - طلب كل من الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والسيد مرقاوي تسيوري وزير الاتصالات في جلسة مجلس الوزراء أمس أن تبحث الحكومة التصريحات التي أدلى بها الرئيس المصري حسني مبارك حول حق تقرير المصير للفلسطينيين. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## أريودر يواصل اتصالاته مع الوزراء المعارضين للتعليمات في ميزانيات وزاراتهم

القاهرة - يواصل وزير المالية السيد بورغ اتصالاته مع الوزراء المعارضين للتعليمات في ميزانيات وزاراتهم. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

# إسرائيل تؤكد طلبها إلى السلام مع جميع جاراتها

## الأمم المتحدة أصبحت أداة بأيدي دول تسعى لتقويض أمن الشعوب

القدس - شجب مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء يوم الجمعة الماضي بشأن قانون الجولان، وأصدر بياناً أكد فيه أن إسرائيل تتوق إلى السلام وتنتهج سياسة التسليم على معاهدات سلام مع جميع جاراتها. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## مشير لاوركهارت: إسرائيل لا تستطيع التخلي عن حدودها الشمالية

القاهرة - اجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس بالسيد براهيم أوركرات مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة الذي وصل إلى البلاد أمس. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## انتفاضة شعبية تجتاح مدينة حماه مقتل مئات المدنيين بفرار القوات السورية

بيروت - ذكرت مصادر موثوقة في بيروت أن انتفاضة شعبية تجتاح مدينة حماه في شمال سوريا. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## مصر لا تؤكد أو تنفي وجود متطوعين مصريين في صفوف العراقيين

القاهرة - ذكرت مصادر رسمية هنا أنها لا تستطيع أن تؤكد أو تنفي وجود متطوعين مصريين في صفوف العراقيين. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## ريغان يرفض نداء مبارك لأجراء حوار مع منظمة التحرير

واشنطن - قال مستشار البيت الأبيض جون ميرر أمس أن الرئيس ريغان رفض نداء الرئيس المصري مبارك الذي وجهه للولايات المتحدة للبدء بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## واشنطن تحذر من معركة حاسمة تدور في السلفادور حول مستقبل أمريكا الوسطى

واشنطن - حذرت الإدارة الأمريكية أنه تجري الآن معركة حاسمة في السلفادور حول مستقبل أمريكا الوسطى. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## الأمير فهد يجتمع بوزير الدفاع الأمريكي

الرياض - اجتمع الأمير فهد ولي العهد السعودي مع وزير الدفاع الأمريكي هوراسيو هابن في الرياض. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## كلمة الأنبياء

## افتتاحات على الحقائق

ليس ثمة في القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء يوم الجمعة الماضي بشأن قانون الجولان، بل وتشويه للحقيقة والواقع، أكثر مما نص عليه من أن إسرائيل ليست دولة «محببة للسلام».

وليس من قبيل الصدفة أن يوافق البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء بعد جلسته الأسبوعية أمس عند هذه الفسرة في القرار بالذات، ولتقديدها وأظهر ما تنطوي عليه من زيف، ومن تجاهل بتعمد لجميع الجهود المخلصة التي بذلتها إسرائيل وما بذلتها في سبيل تسوية أزمة العلاقات الإسرائيلية - العربية لتسوية سياسية سلمية عادلة ودائمة.

ثم هل تجهل الدول التي اقترعت إلى جانب القرار هذه الحقيقة حقاً؟ هل تجهل حقيقة كون إسرائيل ظلت تنقطع محلصة منذ أول قيامها إلى أحرار السلام في المنطقة، وظلت تد يد بها بالسلام إلى الدول العربية المجاورة، وأن هذه الدول رفضت مصافحة السيد ليفي إيتان بالسلام دائماً، وبات أن تجربة حظها المرة تلو الأخرى لفرار إسرائيل بقوة الحديد والنار، والقضاء عليها، أو إخضاعها من الخارطة؟

ثم هل تجهل الدول التي اقترعت إلى جانب القرار ما قدمته إسرائيل من تضحيات وما قدمته من تنازلات لفاء التوصل إلى معاهدة سلام مع مصر، كسري الدول العربية، يوم ظهرت مصر استعداداً للاعتراف بإسرائيل والدخول معها في مفاوضات مستمرة في جنيف منذ أن إسرائيل ليست دولة «محببة للسلام» أو أن مسكها يتنافى وميثاق الأمم المتحدة، كما ينص على ذلك قرار الجمعية العامة الأخير؟

ان الدول التي اقترعت إلى جانب القرار لا تجهل هذه الحقائق بطبيعة الحال، وإنما أملت عليها موهما عوامل ونوازع لا صلة لها بهذه الحقائق من قريب أو من بعيد، وهي لو كانت حريصة على قضية السلام في هذه المنطقة من العالم، لما فضلت قرارها على الأقل دعوة جميع أطراف النزاع في المنطقة إلى الدخول في مفاوضات مباشرة فيما بينها لتسوية الأزمة مشوية سلمية، أسوة بما فعلته مصر وإسرائيل.

ان الدول التي أبوت القرار الخبيث لو كانت قد فعلت ذلك لأتت صقاً من نذرية من حرص على قضية السلام، ولصانت للنظرة الدولية سمعتها كمنظمة مهتمة بالوحدة الحفاظ على السلام في العالم، والعمل على تسوية النزاعات الدولية بالطرق السلمية، وليس بشلل القرارات التي يتم من التحيز لطرف واحد دون الآخر، والتي لا يمكن أن تخدم غرضاً نافعاً مهما كان.

لما إسرائيل، وكما يؤكد ذلك بيان مجلس الوزراء، فإنها مستعصية في السعي على طريق التسليم إلى السلام والأمن، والحفاظ على الحرية والديمقراطية في الوطن التاريخي للشعب اليهودي.

## رئيس أساقفة بولندا:

## سيطرة الجيش على مقاليد الأمور

روما - صرح رئيس أساقفة بولندا جوزيف غلب في روما أمس أن سيطرة الجيش على مقاليد الأمور في بولندا والقسم العسكري هناك قد حطت عيشاً من كرامة البولنديين وأثارت سخطهم وتدفهمهم إلى الانتقام.

## اختتام اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المصري

القاهرة - اختتمت هنا أمس اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المصري. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## توقع مصافحة مجلس الأمن على زيادة القوات الدولية في لبنان

بيروت - صرح السيد براهيم أوركرات نائب السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية أن مجلس الأمن الدولي قد صادق هذا الأسبوع على طلب لبنان بشأن زيادة عدد أفراد القوات الدولية المراقبة في جنوب لبنان من ستة آلاف إلى ٧ آلاف جندي.

## «السفير»: دورية عسكرية سودانية حاولت اغتيال النميري

بيروت - ذكرت أمس صحيفة السفير السودانية الحولية ليبيا في نيا لها من الخرطوم أن دورية عسكرية سودانية حاولت اغتيال الرئيس السوداني جعفر نميري بنصب كمين له وأن هذه الدورية تباعدت عن حرس الرئيس النميري، وأعلنت النميري أن ما بين ٢ - ٥ من المهاجرين قد جرحوا ويقتضون علاجاً فورياً، وأنهم قد تم علاجهم في مستشفى الجرحى في الخرطوم.

## هيفغ يزور أوروبا وشمال أفريقيا

واشنطن - غادر أمس السيد الكسندر هيفغ وزير الخارجية الأمريكي واشنطن متوجهاً إلى مدريد في سفينة جولة في أوروبا وشمال أفريقيا لاستقراء أسوأ وسيجوع السيد هيفغ بالبحر خلال خوضه كاريبيك أسبانياً من بين بقية كتيبة في مراسم افتتاح مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي يوم غد الثلاثاء حيث من المتوقع أن يشن فيها حملة على الاتحاد السوفياتي على دور في حيلة القمع ضد الشعب البولندي وغرض الانكماش العسكري.

## اختتام المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية دول الخليج

القاهرة - اختتم أمس وزراء خارجية دول الخليج في القاهرة اجتماعهم في مجلس التعاون الخليجي. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## التحقيق مع معتقلين بعد الاضطرابات الطائفية في القاهرة

القاهرة - ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن السلطات المصرية استجبت التحقيق مع ما يزيد عن ألف شخص اعتقلوا قبل أو بعد أحداث الاضطرابات التي وقعت في القاهرة بين الاضطرابات والمسلمين وأشارت الوكالة إلى أن جزاً من هؤلاء المعتقلين سيخرج منهم خلال الأيام القليلة القادمة.

## الامير فهد يجتمع بوزير الدفاع الأمريكي

الرياض - اجتمع الأمير فهد ولي العهد السعودي مع وزير الدفاع الأمريكي هوراسيو هابن في الرياض. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

## الامير فهد يجتمع بوزير الدفاع الأمريكي

الرياض - اجتمع الأمير فهد ولي العهد السعودي مع وزير الدفاع الأمريكي هوراسيو هابن في الرياض. وقد تم الاتفاق على أن تبدأ المحادثات في الساعة ١٠ صباحاً في فندق «هتلون» بالقاهرة.

ب عام بهنء ثمارون

١٥. والكيمياء ٥. من ٥. والأدب  
٥. من ٥. والمجتمع ٥. من ٥. في  
٥. مساهمة الدراسة الثانوية العامة للعلوم  
٥. القراء العلمي ومعدله العام ٥



# متطوعون اردنيون في حرب العراق ضد ايران

## « قوة اليرموك » الاردنية ... « وقوة الجولان » الايرانية

### تظاهرة سياسية- دعائية لأهمية عملية لها مطلقاً

بيان الملك حسين ، ملك الأردن حول تشكيل قوة متطوعين (قوة اليرموك) تحارب الى جانب العراق ضد ايران ، ودعوته التي وجهها الى شباب بلاده للانضمام الى هذه القوة ، واعلانه بأنه هو نفسه سيكون المتطوع الاول في هذه القوة هذه الامور كلها تمثل نبرة مسيرة من التقارب بين الأردن والعراق ، ومن تجانس الأردن تجاهنا تماماً مع العراق في حربه ضد ايران . ففي تصريحات سياسية اتخذ الأردن منذ وقت بعيد مواقف موالية للعراق أكثر مما قبلت ذلك أية دولة عربية أخرى .

مفيدة حتى بالنسبة للاردنيين انفسهم ، فهل تراهم استنوخوا اولاً ما اذا كانت سوريا متنية حقاً باستقبال مثل هؤلاء « المتطوعين » العراقيين ؟ ان أغلبية هؤلاء ليسوا ممن معارضي النظام العراقي أو ممن انصار البيت السوري ، وإنما هم عراقيون - «اصليون» يسمون اعتبار عراقيتهم فوق كل اعتبار آخر . فهل تنس سوريا حقاً استقبالهم ودعمهم في صفوف قواتها ؟ وهل يرضخ هؤلاء لأمور القيادة السورية ؟ وهل يستطيع هذه القيادة الاعتماد عليهم ؟ وهل يسمح الاسد لتصبح عراقية بأن تحدد سياسته ازاء اسرائيل ؟ الا يخشى قيامهم بعمل استنزافي في الأردن اذا انزلوا ما جاء في بيانهم حقاً ، فان خطوتهم هذه قد تزيد من مشاكل النظام السوري اكثير من مساعدة هذا النظام .

وما يكن من أمر فان من الواضح هو ان كل هذه القضية - قرار الملك حسين غير القرن ، ورد فعل طهران غير القرن هو الآخر - ليس من شأنها توسيع نطاق النزاع العراقي - الإيراني وتزجده خطورة نصب ، وإنما تعميق الخلاف والصراع والبليلة في شبكة العلاقات بين الدول العربية نفسها .



يقلم : يعقوب شمعوني

الحرب المتألمة القاتلة . وليس ثمة ما يمنع الاردنيين من تجنيد بضع مئات من الاسرى العراقيين لخدمة اغراضهم ! هل أن سوريا معنية وغني عن القول بأن مثل هذه الخطوة

ايران من حيث التجهيزات العسكرية (الطائرات ، السفن ، الصواريخ ، الخ) ، ولتجاهل استراتيجيتها . سياسية ، وعدم الرغبة في التوصل الى عقد الاتفاقية العربية في هذا التحول التدريجي في مواقفه الا انها جدياً توخت خدراً كبيراً من الحذر فلم تذهب الى ابعاد من التمييز عن المتطوعين بشكل عام وعن التجنيد الانبساطي للعراق ، وعن تخيير ايران من توسيع نطاق الحرب

في اتجاه منطقة الخليج وما شابه .. ان احداها لم يسأير الأردن في موقفه الحاسم والواضح والصالح . وحتى اذا كانت قد نعت بدورها للعراق شئ المساعدات ، بالكل والبلدان العسكري ، فقد نعت تلك في الخفاء ، كما اتت تهم المساعدات عندما احتجت طهران على ذلك .

في غضون اشهر الستة عشر التي انصرفت على اندلاع نار الحرب بين العراقيين ، نستطيع القول بالصدق والصواب وانما بدأ يقدم للعراق بمساعدة عملية فعليه - وبخاصة كبر للوصلات البرية - والجوية ، وكذلك بالتقاييم بدور الوسيط لتجهيز العراق بالمدادات العسكرية . وكان الأردن دائماً عند اشتداد الامتداد والخطر

بغاية مؤثرة وعمق استراتيجي للعراق . من طائر العراق الجوي لم في هذه الحالات من طائرات اردنية ، والتجهيزات وصلت ميناء العقبة الاردني لتقتل من ثمة الى العراق بقوات من سيارات الشحن .

واقامة قوة من « المتطوعين » - وسيكون قسم منهم دون ريب من أفراد الجيش الاردني سواء تطوعوا بضمير اختيارهم الحر ، ام اشير عليهم من طرف ضي الى ان « المتطوعين »

مرغوب فيه - هي كما قلنا لقوة هذه السلسلة من خطوات تجانس الأردن مع العراق . ولأن من ان يتفكر انه بهذه القامبة عهد الوصي عبد الله ، ونوري السعيد ورفاقه ، يوم كان البعثيين قريين من بعضهم جد القريب بذكر وشيخ الأسرة الهاشمية التي كانت تربط بينهم وبينهم . وكان كل ما وقع من تطورات في العراق منذ ذلك الحين قد أصبح نسياً منسياً ، بما في ذلك مجزرة يوليو ١٩٥٨ الدنيوية !

### لا تنوزع القوة البشرية

ليس من القدر بيطمية الحال انزهم « قوة اليرموك » الاردنية اسماها عسكرياً هاماً وحاسماً . ذلك ان العراق اذا كان لم يتحقق النصر على ايران في ميدان القتال حتى اليوم ، فليس ذلك لانتقار الى القوة البشرية ، وإنما لعدم توفقه فوقاً بلزاعلى

# بين فرنكلين روزفلت ورونالد ريغان

## خطوط متشابهة وأخرى متناقضة بين شخصيتي الرئيسين

### « ان الأمر الوحيد الذي يجب ان نخافه هو الخوف نفسه »

صوت الرئيس الأمريكي فرنكلين روزفلت الصافي الواضح تردد صده من جديد في قاعة الكونغرس الأمريكي بعد يومين فقط من خطاب الذي وجهه الرئيس رونالد ريغان الى الأمة من هذه القاعة التاريخية . لقد كان هذا في يوم ميلاده المائة الذي صادف قبل بضعة ايام « الصوت

ريغان على رأس سلم اولوياته خطة عمل لاعادة الاستقرار الاقتصادي ونجح في الحصول على تأييد الكونغرس والجمهور . « حاولت السير على هذه الطريق » على الأقل .

### هل يغير الاتجاه ؟

ومن المهم ان نتذكر انه عندما خاض روزفلت معركة الرئاسة لأول مرة في عام ١٩٣٢ فقد كانت صورة صورة محافظ قلة بالمائة . وبخاصة في مواضيع الاقتصاد - والمجتمع ، والميزانية ، فلا عجب اذا كان ريغان الشاب قد تحسن صوته يومذاك . لقد اثيرت روزفلت من مهاجمة سلفه الرئيس هوفر لتبنيته ، وان عهد رئاسته يمكن ان يسجل في التاريخ كعهد « قمة » في أيام السلام من حيث تفشيت الادارة . ان مشروع الميزانية الأولى الذي قدمه روزفلت بعد دخوله البيت الابيض ، لم يتردد ان اتخاذ اقرص الخطوات مثل تقليص مرتبات الجنود المسرحين ومزيتات مستخدمي الدولة . وهذا على غرار ميزانية ريغان عندما اراد تقليص ميزانية التاهين الوطني والقضاء مشاريع رضاء اجتماعي مختلفة .

غير ان هذا كله قد أصبح نسياً منسياً في هذا اليوم . لان روزفلت آمن بأنه اذا لم ينجح مشروع ما عند تطبيقه ، فيجب البحث عن غيره بدون اي التزام بها كان للمشروع السابق . وقد قال احد مستشاري روزفلت القريبين : ان من يقرر سياسة روزفلت الاقتصادية (نيو ديل) كمشروع ملوور في حينه - هو اقرب من يمين بان مجموعة صور لاعبين ، واعلام مخرسية - واحدية تنس جديدة ، وكذب حجاب - واجيزة مختبر لتجارب كيميائية - بان هذه المجموعة في غمرة واحدة تام على ترتيبها مهندس ماهر ! خلال سنوات رئاسته ملوور

روزفلت وموقفاً واضحاً بالنسبة لاتزام الدولة ازاء مواطنيها . وفي احد خطبه الالامية في عام ١٩٤٤ قال ان من واجب الدولة ان تضمن لأمميتها عملاً لتتبع بذلك مستوى حياة مقبولا وعلاجاً طبياً وتعليمياً لها ريغان - في بداية رئاسته على الأقل - فانه يسري في الادارة الفدرالية عدو الفرد . في التماسبات الاحتفالية التي يدير الرئيس ريغان التي تنظمها بمناسبة يوم ميلاد روزفلت المائنة ، وفي حديثه الحماسي في هذه المناسبات فقد كان يوسع سامعياً ان يبينوا تعبيراً عن الشك كذلك . فإذا تبين ان مشاريعه الاقتصادية غير قابلة للتنفيذ ، فإن ضرره أكثر من فائدتها - من تراه يجرؤ على تغيير الاتجاه قبل فوات الأوان ؟

الذي ايضاً الامال الكثيرة في القلوب ، والرجل الذي التقى الولايات المتحدة في اقصى سنواتها وبجراحة ما اتخذ من قرارات قصاد بلاده والمعالاة الحز كل الى نصر لم يسبق له مثيل في التاريخ الأمريكي - النصر على الفاتية النازية . انه الرجل آثار المشاعر ، والتصديق والصك ، واحياناً الدعوى . « ان الامر الوحيد الذي يجب ان نخافه هو الخوف نفسه » . و « ان القيد الوحيد على حرية عملنا في المستقبل هو ما يساورنا من شوك بالنسبة للناظر . هيا بنا نتغلب على هذه الشكوك لنسير معا بقوة الايمان » - هذه العبارات التي هزت اذان طوط جيل بكامله ، يمكن ان تتخذ معنى جديداً في ايامنا هذه .

وعندما استضاف الرئيس ريغان في البيت الابيض زهاء مائتين من أبناء عائلة روزفلت ، فقد اعترف امامهم بان أول مرة اقترح فيها في لوائح الرئاسة يوم كسان في الحادية والعشرين من عمره . منح صوته لروزفلت الديمقراطي - الليبرالي . والواقع هو انه على رغم التناقض التام بينهما ، فإن ثمة من يقارن بين الاثنين . ويبدو ان ريغان يستند للتشجيع من هذه المأثرة . وهو لم يكن ليحبب بها لوم ما يجد في ذلك قيمة سياسية .

لقد كان ريغان المديح لرئاسة روزفلت ، ووصفه بكونه أحد كبار الرؤساء الأميركيين في كافة الازمنة وفي هذا القول يجري على لسان ريغان المحافظ ازاء روزفلت : بطل التدخل الفدرالي في مواضيع المجتمع والاقتصاد ، بعد ٤٠ سنة من وفاته وفي حين كان ريغان سياسة متناقضة ويبدل أقصى ما يمكن من جهد لارجاع عقارب الساعة الى الخلف لغرض الحد من التدخل الفدرالي في هذه المواضيع - ان مثل هذا الأمر مغزى خاص .

ان ريغان حاكم ولاية كاليفورنيا ورئيس المرشح للرئاسة - وريغان الرئيس يعتبر من أكبر مؤيدي ميزانية موازنة . وقد كان طوال سنوات في طليعة الذين يتكبرون على الحكومة الفدرالية حقها في اقتراض المال لغرض موازنة الميزانية نظراً لانتفاخ حكومية زائدة في نظره ، في مجالات المجتمع والرعاية الاجتماعية بصورة رئيسية . ان هذا الرئيس نفسه أخذ يتحول بسرعة البرق الى بطل العجز الفدرالي ، واكثر مقترضى حكومي للدوال .

### ناطقة بحساب

في العام الماضي فقط ، وعندما قدم مشروع الاقتصادى قدامهاج المعز الفدرالي المستند بشدة متخايمه والذي بلغ تربيون دولار ولكي يقرب هذا الأمر الى الاذهان فقد نظر المعز بناطحة بحساب مبنية من أوراق بالية بقيمة ١٠٠٠

## شجرة الصبار

ويسرة ، شوك في كل اذن ، وقذى في كل عين .. ام لا تشعرون ؟ هو ذا انسانكم وكل منكم فيه نصيب . يتخبط في التيه ، لا يدري من اي جبال صومعه ولغمايب مشكلاته ينهمر عليه الشوك .. ام في قلبه نبتة شجرة الصبار ، وترعرعت ، وازهرت ، فهذا حصدها الخير ؟

وكل ما جادت به عليكم السماء ، من نعمة وغيث ، كان لها .. لهذه الشجرة الخبيثة ، قوتاً وسقياً وحياة ؟؟ ووارف النخيل والاعناب والزيتون والرمان .. اين ؟

ان كل بحث عن قريته رديحته ؟ وانتم لا تعرفون لغة العطاء .. وكذلك الصبار لا يعطي .. لكف لم مشرعة انياب ، يثتم القلوب والبصار ، تتلبون على شوك الضنك والشقاء ليل نهار ..

وتهرشون منواجكم خلسة .. كأنكم تتساءلون : (هل يراكم من احد) ؟

لا تخافوا ! هذه وجوهكم تطغى غيطة وخداعاً ، ولا تسجوا بالمكنون .. اما هذا المعجز الذي يئن خياياه ، فهو خجول مجنون ..

فانتم جميعاً سواء ، تصرخون : (يا ويلاً ! من يبقنا من مرقنا ؟) هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ، ان كانت الاصبحة واحدة فاذاً ما جميع لدينا محضرون . فليدوم لانظلم نفس شيباً ، ولتجزون الاسما كنتم تعلمون .

« جهنمه »

# الأخبار

توصي على ... في الأردن ... من الامانة

## قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد اسرائيل ، كان الموضوع الرئيسي الذي علق عليه جميع الصحف في افتتاحياتها

### المرحلة الثانية

من السهولة ان تبين بان القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي هو جزء من مسيرة ، وهو استمرار للقرار المخجل الذي اتخذته قبل بضع سنوات ونص على ان الصهيونية ، وهي القاعدة الصهيونية للدولة ، مثلها مثل الصهيونية .

وإذ الجمعية العامة الآن لتقرر بان اسرائيل لا تريد السلام ، وان مسلحتها لا تخاف من سلاح الحق ، ومن هنا يجب زلزالها ومخاطعتها .

وفي اعقاب هذا القرار المخجل الذي يجعل الاسود ابيض ، والي اعقاب دعوى جميع الشعوب الى قطع علاقة دبلوماسية وثقافية وتجارية مع اسرائيل ، يستلزم دون ريب المرحلة الثانية : محاولة ابعاد اسرائيل عن منطقة الامم المتحدة ، وبذلك الغاء ما يبرر كيان اسرائيل عن طريق تجريد هذا الكيان من الشرعية الدولية .

من ناحية عملية فورية يتوقف الشيء الكثير على تفسير القرار من قبل تلك الدول التي اقترعت الى جانبه . ان عدداً كبيراً منها يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، وعدداً اكبر يقيم معها علاقات تجارية . ان الاسابيع القليلة القادمة ستقرر اي استنتاجات عملية تفرح هذه الدول في استخلاصها من القرار .

### اصطفا

لا يمكن تجاهل التاحية الادبية والتمائية التي ينطوي عليها القرار الذي يدعو فيه اغلبية الدول الاممية الى المنظمة التي تقاطعة دولة اسرائيل ، وذلك لأول مرة منذ ان اتخذت الامم المتحدة مثل هذه الخطوة بالنسبة لطبوع افريقيا ، وفصدا فقط . ولا كان الامر كذلك ، فان الشيء الكثير يتوقف الآن على ما ستفعله واشنطن ، هل تستمر في سياستها السياسية القاسية التي تمنعها من تحريكها ، ام تنطوي على نفسها ، كما فعلت في حالات كثيرة في الماضي .

اما اسرائيل فان من المهم ان نرى ما اذا كانت ستد ، وكيف ستد على التحاير مع المجلس القومي لاسرائيل في الواقع ، ام ستسيرة تقريها السياسي والاستراتيجي من جيل الى جيل .

### بعد القرار

الاجلبية الاثوية التي حولت الامم المتحدة الى مجرد اداة فخادي معظم المواضيع السياسية العالمية وبمقام الامم المتحدة تلك التي يمكن استغلالها ضد العرب - والولايات المتحدة بخاصة ، والتي لها علاقة بامرائيل . انها تسج لتصادم السوياتي رغم افغانستان ، وللعراق رغم حربه ضد ايران ، ولقذافي ليبيا - ان تقرر

في عكس ذلك ، وحتى اذا كانت الامم المتحدة والجمعية العامة بخاصة ، على ما هي حاله ، فان اسرائيل لا تستطع ان تفرض على هذه الهيئة الدولية لا وجود لها ، كما ناهي في لا تستطيع ان تفرع من الولايات المتحدة حمايتها ضد اي هجوم بدون نين .

عكا . على الذي القريب ربما يكون رئيس الوزراء يهين قد خرج دون ان يسه ضرر سكر او من جراء قراره ضم الجولان . غير ان قراراته جميع ليس بين اعداء الدولة وحدهم وانما بعض اصداقها كذلك ، لابد من ان يكون لها اثر سلبى ، ومن الواضح ان السيد الابرار يهين يعتقد بان قرار الجولان يبرر المجازة ومع ذلك ، وبما كانت فوائد القرار ليست واضحة كليا ، فقد تبقى علينا ان نرى ما قد يخلقه من نذب على المستقبل .

### علم العباد

هناك قدر كبير من القلق في شغل هذا الاقتراع ضد اسرائيل ، عندما نتجاهل تلك الدول فلا توافق ، ملا على حضوره الحرب العربية - الايرانية ، او الوضع في يوردا ، او غير ذلك من الاممال العمومية المائلة . ان مثل هذا الحساس لاتخاذ قرارات متطرفة ضد اسرائيل ، يدل على تبحر منظمة الامم المتحدة .

اننا اذا انتقدنا الخطير الذي اتخذته الجمعية العمومية ، لا نخفي طبعا انتقانا المعروف لسلك حكومة اسرائيل وقرارها ضم الجولان . ان ذلك القرار الشكلي الذي لا ينطوي على معنى عملي ، قد احدثت باسرائيل خيراً دولياً كبيراً .

ان قرار الجمعية العامة يدعو في الواقع الى مقاطعة اسرائيل في جميع المجالات ، غير ان الاول هو ان لا تطبقه الدول التي تقيم علاقات عادية مع دولنا . ان جميع الدول الـ ٨٦ التي تمت الى المقاطعة تنفذ هذه المقاطعة كلها تقريباً على اي حال . وما يوجد علاقات لها مع اسرائيل . ان دولاً قليلة فقط في اسيا - مثل بورما - والنيبال - ايدت قرار الجمعية ، وبمقابل فان اقتراع ٦١ دولة ضد القرار ، وامتناع ٢٤ دولة عن الاقتراع يدلان على ان دولاً كثيرة لم تسلم بما انطوى عليه القرار من عواجا .

ويجب ان نذكر بان الدول التي اقترعت ضد القرار وتلك التي امتنعت عن الاقتراع تبدي تحفظاً واضحاً ازاء ضم الجولان . ان الطريق التي سار عليها ويؤيد القراء سؤدي في نهاية الامر الى احتلال اقلية الدولة . ان علم العباد يبرف منذ زمن بعيد فوق مبنى الامم المتحدة بطلا من علم السلام الذي كان يجب ان يرتد الى طابع المنظمة الحقيقية .

### في ضوء القرار

الحلب القن ان ممالي الدول التي اقترعت الى جانب القرار ، انما فعلوا ذلك لالامراب من قعر من اسرائيل ، وليس لتفدية بنود القرار بعد هذه المظاهرة . وعلى هذه الحقيقة يجب الا ننظر اكرامياً يجب باقتاد القرار ، خاصة وان جميع دول اوروبا الغربية (استثناء اليونان) اقترعت ضد القرار اسوة بالولايات المتحدة .

بعد هذا فلا يجب التقليل من وزن القرار فهو على الرغم من جبالته في الرد السلمي على قانون الجولان ، وعلى الرغم من ان هذه المبالغة مستمدة من الصداقة للدولة اليهودية ، فان الضرر السياسي لا يقتصر على مجال سياسة القضية التي ايدت القرار ، ان جميع الدول التي اقترعت ضد القرار او امتنعت عن الاقتراع ، ستلجج لتفكيرنا في مناسبات اخرى بما طوت به عقدا من فعل . وسنقف حين اقتراعها في الجمعية العامة ، كما ستقف حين الفول الذي مارسته الولايات المتحدة في مجلس الأمن .

اننا نؤمن ان قرار الجمعية العامة لانا لانتميز انفسنا جديون بمقاطعة الاسرة الدولية . ونحن نأمل ان لا تتخذ الامم المتحدة اجراءات مماثلة لاجلنا . ولكن ما حدث في الجمعية العامة يفرحنا كثيراً بلنا وانفسنا سياسياً بدون طفا على معنى . ان القرار الذي اتخذه بنا قانون الجولان كان بإمكاننا ان نؤفده على انفسنا اجتهاداً بدون ان نلحق ضرراً مهما كان بوضعنا الامني .

### قرار الجمعية العامة

اننا لا نقبل تطلبا يلايه ائتلاف الحادي المؤلف من الدول العربية ، والمسكر رئيس بل الشيعي ، دول غير ردية في العالم الثالث والذي يسيطر على الامم المتحدة ويؤرد عدداً من اجورها وشكلها . ولكن لا يجب علينا ان نشعل مية هذه الجبهة الماكية عن طريق حيلة وقد اتخذت قرارات لا تروم لها مثل قانسون الجولان الذي لم يبرز بشيء وجود مرشحات الجولان بوجيها .

وبعد ان تستعرضي الصحافة تفاصيل الاقتراع تقول : ومع ذلك فان هذه القضية لا يجب ان تدور على ملة اسرائيل . الترابية في المساحة الدولية ، الملة التي شئت وطها سبلى حد قول الصعية - على عهد حكومة الليكود ، رغم الاتساح من سيناء .

ان ايحاء الجمعية العامة بمقاطعة اسرائيل دولاً ان يكون الحلقة الاخيرة في سلسلة هذه القرارات الماكية لاسرائيل ان ائتلاف الحادي لاسرائيل يسمى الى الرياض عافية اسرائيل في المنظمة الدولية اسوة بجنوب افريقيا . وستكون غلطة طرة اذا لم تستنحج حكومة اسرائيل والوكيمات العربيين الاقتراع في الثانية العامة لا بالمحتاج من انكاف قرارات استنزافية لا يفرضاها ابن اسرائيل . على ومعه العلم

# أفكار ثقافية

## الشاعر الأذربيجاني نبي خزري:

### ★ في الصحراء العربية المقدسة

### كانت ولادتي الأولى



نوري خزري

والعقول الإلكترونية التي لا يمكن أن تغفل العقل البشري من مهمة الخلق لصالح الهواء المشمس ويكتشف خزري بأشياء شديدة، أن أوروبا التي طالما احتكرت عملية تسويق الشعر في العالم (حتى أن كل التيارات الحديثة نشأت فيها) تبدو الآن وكأنها تزلزلت بـ «النهضة الشعرية» للناظرين الجددية. وواحدة من الشعر من الولايات المتحدة

لا يمكن أن هناك شعرا: خزري بروي الساسة بكل تضاميل: «الأسنان في القصيدة ليس»... جردون تكسوسجي، «نشر هذا الشعر الاعتراف ليكسوس جزء محدود من الشعر الأمريكي العام. فتمت اتجاه نحو عملا الإنسان هيكلا عظيما بملك جيب الحقوق التي يملكها المونتي. وهنا يبدأ التعارض بين خزري وشعراء العرب: «أهم برقصون داخل عليه من الكتاب»... لا يوجد الشعر الأذربيجاني، ما إذا كان يقصد بذلك أنهم يملكون عواطف من خبث أو أنهم «مجنونون» داخل عالم من الكبريت.

#### الصلاة الممنوعة

لكن الشاعر الأذربيجاني يعرف كيف يتحايل على هذا «الوحد» الشاعري، ويوزع موهبه في وجه أسرار: «السراة هي السواط الحرة» وهي الماضي والصلاة التي أضحت ممنوعة في الهواء الطلق، وعندما تعجز المرأة عن القيام بكل هذه المهمات، يبادر خزري إلى الطبيعة، فهناك التوتر الكبير، وأن كان بعض القاصد قد رأوا فيها الانسراح الكبري.

#### ما بيني أن تتطلق من الصخر

وتعلق عاصفة الجبل كل خطوة نحو القمة تستعطي على رصد القمة من بعد حسن أن تتأمل هذا العالم واحسن منه ان تشعر بانك جار الشمس المحترق بنفثة القمم الشامخة وجميل ان يتحدث قلبك والنجم وانت كائنات باسط جناحيك وجميل حين يذوب الثلج تحت قدميك وان يتواصل الجبال وترقد الليالي في المروج وينتقم القمر فوقك

الرياح العربية لا تزال هناك، يكتفي أن تقرأ الحمار المثيرة كي تتأكد من ذلك، إذ تلمح لك الآيات القرآنية محفورة على الجدران كما لو أنها صفوة على الأدب. ولكن تكون قريبا من الماضي، والحاضر العربي في أذربيجان يجب أن تكون قريبا من كل الناس ومن كل الأشياء. يسألك ماذا حملت معك من الصحراء، وهم لا ينتظرون أن تفتح كلك تنطق حمة الذكريات التي ما زالت ترافقك منذ أن انتهت الحويل العربية شرقا، أو أن تنطق حمة من الرمال، فهم يعتبرون أن حلتك الصحراء

تحمل اليهم الكلمات المقدسة التي فروا إلى أسوارها قط رغم دفعهم إلى داخل تلك الأيديولوجيا الجديدة.

الشاعر «نبي خزري» واحد من هؤلاء كلف القصيدة التي تتحرك وكأنه لا يزال يحفظ تسمية الخليل من أحد العراييد عن ظهر قلب، والبواقي أنه ذهب إلى ابد من ذلك، لكنه هو يكتب بقلته القومية بكتب بالعربية، والأم أنه يحس بالعربية.

وقد صدرت مؤخر الطبعة العاشرة من ديوانه «الحب» و «عين الماس»

وقد نقله إلى العربية الدكتور ميشال سليمان الذي يبدو أنه تخصص في ترجمة ذلك الشعر الأيوبي الغامض، لذا نراه مختلفا من مكان إلى مكان يحسنا عن السرور الأيوبي التي لم يعرف اليها العالم رغم أهميتها، بسبب انهماء الشعراء في كل مكان بالاعمال التي تتصل بالوضوء لسبب وجيد هو توافقها مع الثقافة التي تحكم العالم الآن.

#### من هو نبي خزري:

ولد نبي خزري سنة ١٩٢٤ في عائلة ملاحة، لم تكن أذربيجان في الخط الاسمي من الكسرة الأرضية، ولعلنا أن تكون كذلك، لكن هناك مناطق في العالم اختارت البقاء وراء الجغرافيا، فكان أن سقطت في حالة «ما وراء التاريخ»، وهذا ما اكتشفه خزري منذ البداية، فكان عليه أن يجعل من قصائده الأولى مجموعة من النماذج التي يظلمها في وجه العالم مذكرا بأنه أذربيجاني ليست نبضها للثقافة الغربية وإنما للشعراء الذين انغمسوا في آسيا «مجهولا جديدا» على حد قول المستشرق الفرنسي جاك بورك

الشاعر اختزل جميع من سبقه أو من عاصره بين الشعراء الأذربيجانيين: نسيمي، صاحب أول ديوان كبير باللغة الأذربيجانية في القرن الخامس عشر، و«فولوي» الذي ارتبط باسمه تكوين اللغة الأياها، على الرغم من أنه كتب بالعربية أيضا، و«سالتوران» التي اشتهرت بشعرها الغنائي في القرن التاسع عشر، و«خير خان» التي امتازت بصفاتها بالوجدانية الفسائية في القرن نفسه، ثم «سليمان رستم» رائد الشعر الأذربيجاني الحديث.

اتخذ «خزري» بالطبيعة، ففي أذربيجان، هناك مكان للرغم خارج الزمن: النفس والطبيعة،

## شاعر «الجنود» على محمود طه

الجزء الثاني والآخر

كان علي محمود طه، لا عوام طويلة من بدايته، يكتب اسمه مع قصائده هكذا: (علي محمود طه المهندس). ولم يكن في إضافة (المهندس) على اسمه شيء من التضارعية، ولا فيه ما يعطي الشاعر أو شعره شيئا من الأهمية ففكرت انتقادات القراء والتفادلهذه التسمية للتضارعية، مما اضطر الشاعر إلى حذف (المهندس) من اسمه.



علي محمود طه

وكان ينشر شعره في مجريات المجلات الأدبية لذلك العهد، قبل الخمسينيات، كالمجلد، والموقف، والرسالة خاصة. وكنت أنا، في الواقع بين الكثيرين جدا من القراء الذين يتلقون شعره بكل إعجاب ولهفة حينما وجده.

وكان الترفيد يبدو على شكل الدواوين التي كان الشاعر ينشرها، فكانت طرازا نويديا جديدا من الكتب الشعرية فسي أخرجها، ورويتها، وتسبق طبعاتها، ورويتها، وأولان غلظتها. كانت تتميز بكل ذلك عن سواها، وكانت تستحق هذا التمييز، لأن الشعر الذي كانت تصبه فنانها كان شعرا أنيقا مترا، للشاعر أنيق مترف فعلا في شعر عبارته، وروية شعره، وجمال صوره وخيالاته، وناقية

لعل قصيدة (الله والشاعر) هذه أدخل قصائد علي محمود طه التالية وأجملها، وهي تتلوه من (١٠٨) رباعيات، أو (١١٦) بيتا، وكل رباعية قافية، وتنوع القوافي ميزة كبيرة في أن هذه القصيدة الطويلة جاءت خفيفة الطل، ناعمة، وغير ممل.

وليس شوق القوافي وحده هو الذي يكسب القصيدة خفة الطل على القاريه هناك جمال الخيال، وجمال الصور، وروية العبارة، وشاعرية التلميح والعبارة. الشاعر مبدع في تناول موضوعه أو أدائه وهو دائما ملحق في خياله، وشعره من النوع السهل المتعقبا.

بيد الشاعر قصيدته تصوير الشاعر (شبحا غير تحت الحجر)، يطلب من الأرض أن لا تفرح من رؤيته.

من شبح تحت الحجر عابر أن هو الأسمي شقي سموه بين الناس بالشاعر

ثم يضي الشاعر يعبر من حورته، وشوكة، وغدا روحه، لأنه يعيش في مواجهة أمور كثيرة لا يستطيع تفكيره أن يوضحها له، ولا يستطيع خياله أن يصل إلى اكتشافها. أن روحه لقوة في سيرها وأن تكن تبدو حرة طليقة، وهي مقيدة بجسمه الذي تضج فيه الشهوة. ولهم يكن (أول مغربي بما أغرت به حواء أو آدم .. فلك ارت تشي في دمه منها .. والله هو الذي قدر عليه الشقاء من حيث قدر



علي محمود طه

موضوعاته. كان شعرا جديدا، حق، وفي ذلك سر الإعجاب الذي كان يلقاه من القراء في كل مكان من العالم العربي.

ومثلما كان الشاعر أنيقا رفيقا فسي عبارته الشعرية في قصائد الحب والفزل كان أنيقا رفيقا كذلك في قصائده التلميح. وأنا اختار واحدة منها هنا، هي قصيدته (الله والشاعر). ولي مع هذه الطويلة الشعرية كناية عنها في ما يلي: لا أذكر الآن في أي سنة كان ذلك، ولكنه كان في أواخر الثلاثينات، وكنت شابا ناشئا بصب الشباب، ويبحث عن أميال الأبيات في المجلات والكتب. فعين ثقت مجلتي (الموقف) المصرية، وكانت كبرى المجلات العربية في العالم العربي، وكانت تصدر جابيا منها للادب، ولم تكن تفتح صفحاتها لغير الإذعان من الكتاب والشعراء، إلى جانب الإذعان من العلماء. كنت قصيدة (الله والشاعر) في صدر العدد، وكانت للشاعر علي محمود طه (المهندس).

واعجب بالقصيدة الطويلة، ذات الرباعيات، كل الإعجاب، وانكر أنني استمتعت قرأتها مرارا في جلسة واحدة، حتى شغفتي عن كل ما في عدد المجلد ذلك من مقالات ومن بحث علمية وأدبية ومن مناقشات ومناقشات.

مذ لك الحين وأنا أحفظ منها أبيتا - وأنا نادر الحفظ للشعر - وأرددتها بإعجاب لا سيما قول الشاعر:

يا رب إما تشقيتي في الوجود إلا بقني، ليته لم يكن في الخلق وجه الخلود جلته المبدع الذي لم يكن

باريس - فمن سلسلة الكتب التاريخية التي صدرت حديثا في الاسواق الفرنسية تحت عنوان المارك الذين صنعوا فرنسا ظهر مؤخرا كتاب لويس الثالث عشر المعدل من تأليف جورج بوردونوف.

## اندريتش اليوغوسلافي:

### جسر على نهر الآداب العربية

بعد أيفو اندريتش أعظم كتاب يوغوسلافي في العصر الحديث ولد سنة ١٨٩٢، وتوفي سنة ١٩٧٥، بعد أن ظل سنوات طويلة يعاني من مرض الكابة، بسبب وفاة زوجته، ويشغل بين مصحات بلاده.



أندريتش

قرأ للكتاب والروائيين المألوفين في الآداب المختلفة، وبلغت من الأسلية التي يجيدها، وهي الألمانية، الروسية، الإيطالية، الفرنسية، الانكليزية، إلى جانب لغته القومية السلافية، بلهجاتها المتعددة التي اقتن بها، على ما افنت بتقليد وعادات أهلها، وبخاصة في وطنه الأصلي، ولكنه لم ينشأ في شبابه إلا بالكتاب الروسي خولستوي، وغربي تشيخوف، وبالكاتب الألماني توماس مان.

أما مفهومه للإبداع، ففي رأي أن قيمة العمل الأدبي تتوقف على جوره، ويعني به ما دفعه ومشوكة وليس على شكله أو بانه الفني. وأرجو ألا يفهم هذا الموقف على أنه مناقض للجمال، وإنما على أنه مناقض، وحسب، للزخرفة الخارجية المصطنعة، التي تفقد الغاية، وعلى أنها علاء للمعاصر الأولية الخالصة الكامنة في الأشياء الحقيقية، كما تكن الكلمات في المصمت، أو اللامسات في السر المجهول.

وشخصيات أندريتش شخصيات إيجابية مكاثرة، تقوم بغريزتها الفطرية بانجاز تصفحة لا تقل من إنجازات الطبيعة نفسها.

كما تتنوع هذه الشخصيات بالفهم العميق للواقع الذي تعيش فيه، والأرقام الحميم بالارض التي تنتمي إليها.

نبيل فوج عن: (دالانوار) اللبنانية

زار القاهرة سنة ١٩٦٢، والتي فيها بعدد من الكتاب المصريين، من بينهم طه حسين. وفي الأحاديث التي عقدت معه بعد ذلك ذكر أيفو اندريتش اسم طه حسين كأديب عربي كبير، يستحق كل تقدير. وتبنى لو استطاع أن يتعلم اللغة العربية، ويزور لبنان وسوريا والارمن والعراق. وفي ١٩٦١ حصل على جائزة نوبل للآداب عن روايته الرائعة «جسر على نهر الدريتا»، التي ترجمها الدكتور سامي الدروبي إلى اللغة العربية، وصدرت عن دار الهلال في جزيين.

وأندريتش بدأ حياته الأدبية بكتابة الشعر لأكثر من عشر سنين متصلة، امتدت من سن الثالثة أو الرابعة عشرة إلى السابعة والعشرين، حين صدر له، سنة ١٩١٩، ديوان «قلبي»، وهو عبارة عن نثر غنائي.

ألا أنه لم يلبث أن هجر الشعر كلية، وأجابه إلى كتابة القصص والرواية، أنبثا في البداية من تصور الخيالي لما يختصي وراء أغلفة الكتب، التي كان يعجز عن اقتنائها، ولا يملك إلا أن يقف أمام واجهات المكتبات فيحيته الصغيرة، سيرنانجو، ينظر إليها، ويطمح بالعالم التي تنطوي عليها، كما كبراج بعيدة الخيال، تمل، على حد تعبيره، بهاء الكون.

وعلى الرغم من أن أندريتش اتجه إلى القصة والرواية، فلم تنفقه لوهلة واحدة روح الشاعر الملحمي، الذي يجتنب أحداث التاريخ، في أزماته المرامية، ويكسب ما يحفل به من أساطير، لكسي يعتمد رؤيته للحياة والآنسان.

الثقافة العريضة ثقافة أندريتش ثقافة عريضة، تشرب في الحضارات المختلفة، بالاشارة إلى تجرته العملية الفنية كمحور عامل في كثير من منظمات المقاومة والتحرير والثورة التي أدت به إلى السجن، ولكنها اشعلت فيه الوعي بالفروق الحارة بين الذين يملكون، والذين لا يملكون.

## نظريات حول دارون

### هل من حل للمشكلة الفلسطينية - مواقف اسرائيلية

صدر عن مؤسسة «ن لير» في القدس هذه الأيام كتاب بعنوان: «هل من حل للمشكلة الفلسطينية - مواقف اسرائيلية» وقف على جملة الوف هرايين. ويروي الكتاب أن المشكلة الفلسطينية ستكون مشكلة كبرى بالنسبة لاسرائيل في الثلاثينات على أربعة مستويات على الأقل: مشكلة ييب اليه على المستوى الداخلي بيننا وبين أنفسنا، ومشكلة بيننا وبين الفلسطينيين، ومشكلة بيننا وبين مصر وسائر الدول العربية، ومشكلة بيننا وبين الولايات المتحدة وسائر العالم.

هل من الضروري حل المشكلة؟ وهل يمكن حلها؟ وما هي الحلول الممكنة؟ الكتاب يعرض عددا من الآراء المختلفة، ويغصن ثمانية حلول. ليس ثمة حل سهل للمشكلة الفلسطينية، والكتاب لا يشير إلى حل مفضل، أن هذه هو أكلة التوراة للقراري لكي يوازن بين بخصه الحلول واحضالات نجلها. أن الكثيرين في هذه المجموعة كلهم من الساسة والجامعيين الاسرائيليين في مجالات

## معرض الكتاب التونسي في فرانكفورت

ان الانتشار الثقافي يذخج أساسا لنقل الغزو المظلم والتواجد الفعلي إلى جانب التقنيات الأخرى، وبالتالي الإبحار المتواصل عبر أركان المساحات المكتانية الكبرى المحيط الثقافي العالمي. ويبدل حضور الكتاب التونسي في معرض الكتاب التونسي في معرض الكتاب التونسي في الثلاثين الذي انتظم من ١٤ إلى ١٩ تشرين أول في فرانكفورت بالمانيا الغربية في هذا النطاق حيث خصص للأنجاء الفكري التونسي جناح هام أقيم تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية وشاركت فيه أهم المؤسسات الخاصة العامة.

ويعبر عن تحقيق الفكر العربي التونسي بفتح وإشكاله الإبداعية في نضاه غير فضائل على أننا لم نتوقف عن الحوار مع ثقافات البلدان الأجنبية عند حدود الاستهلاك فقط، بل بتحقيق المعادلة وإزالة مركبات الهيئة الحضارية والتفوق الثقافي لا لا وجود لتفاني أرقى من أخرى لكن هناك ثقافة أكثر انتشارا من الأخرى.

## اكتشاف قاموس تاريخي في اليمن

منذ - اكتشف الدوائر الثقافية باليمن قاموسا تاريخيا يرجع تاريخه إلى القرن الرابع عشر الهجري. ويضم القاموس ٢٢٠٠ كلمة مكتوبة باللغة اليمنية والعربية والفارسية والمغولية ولها القابل العربي كما يفهم القاموس يذات عليه حول تاريخ القرارة في اليمن مع تعريف بضم الحاصل لها التي القرو على مصطلحات علم الفلك والقب.

ويبرهن تحقيق الفكر العربي التونسي بفتح وإشكاله الإبداعية في نضاه غير فضائل على أننا لم نتوقف عن الحوار مع ثقافات البلدان الأجنبية عند حدود الاستهلاك فقط، بل بتحقيق المعادلة وإزالة مركبات الهيئة الحضارية والتفوق الثقافي لا لا وجود لتفاني أرقى من أخرى لكن هناك ثقافة أكثر انتشارا من الأخرى.



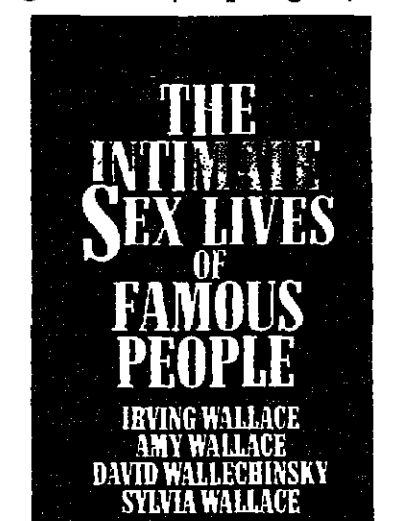


## الحياة الجنسية لمجاهدين الناس

الذين كتبوا عن الحب والجنس كثيرون .. والكتب عن الجنس والحب لا تكاد تحصى .. ولا يبدو ان الكتابة ستوقف عن ذلك في يوم من الأيام .. وعلى الرغم من ذلك بقيت رغبات المكتبات خالية من كتاب يتحدث عن حياة العظماء الجنسية تعتمد على الحقائق المعروفة وتحاول استخلاصها .. والكتاب الذي نحن بصدد استعراضه بعض جوانبه وهو الحياة الجنسية الخاصة لشاهير الناس (الناس) من هذا النوع من الكتب المتخصصة ..

هناك بالطبع قراءات كثيرة لهذا الكتاب .. البعض يقرأها للفضول .. البعض الآخر للدراسة والعلم .. من ذلك الحياة الجنسية الخاصة للمجاهدين .. فهي تتطوّر على هذين العنصرين .. مع إضافة بعد جديد لم يكن مألوفاً من قبل .. وهو ولع غاندي بالانقباضات ..

غاندي من الشخصيات الغربية التي انتزع الحديث ، والفكر التي يستند اليها مزجومة بالمرأى والرموز كما يتصور شاعر الهند غاندي .. ولكنه لم يدخل الممارس من الشؤون الخفية ، ولم يترك عربة مدح الى مقر الحكم .. فقد كان اصنام انباء رئيس حكومة بوريندار ، وهي متاحة صغيرة في غرب الهند ، وانه هي الزوجة الرابعة لوالده الزواج ، كانت والدة عمته التي كان هو متعلقاً بها ، كما انه لم يحرم من عقد الاب وحفاته ، وعند هذا الحد ، فان هذه الخلفية تصلح لدراسة ان لا شك من المال او عقد التقى ولكن حدث ما غير هذا كله ، فغنىنا



المقاومة المسلحة كطريق لخلق شخص من الحكم البريطاني ، مثلاً طرح صاو النظرية الماركسية لخصائص الصين .. والزعيمان قادا اكبر تجمع سكاني في العالم ، ونجحا في تحقيق اهدافهما ، ولكن غاندي لم يستطع في الواقع ان يخلق شخصته الخاصة ، وهي مشكلة الجنس ، التي رافقته منذ ان بدأ وعيه على هذه الحقيقة ، يأخذ قواته بمداخلته في عهده وعواطفه .. وعندما يتذكر غاندي حقيقة زواجه (الغفولي) هذه يقول : «لأنها غفلة غريبة جاءت لكي العيب مهما» .. وقد استعمل غاندي الكلمة الانكليزية «العيب» وهي

## غاندي بشر بفلسفة الجنس في خدمة ... الهنود

غاندي بوار شدة غير محد .. اذ بدأ بنفسه في انسابات الهندوس بالفهم وفصلت الانسان ، وعبادة «الهي» كقوة دائمة في الحياة وانفردتها على الجسم والعقل .. وهذه النظرة ليست غريبة على الذكور المتقدمين في السن من طائفة الهندوس .. ولكنها غريبة على شباب نسي الثقلين من عمره .. ويتبع بعبودية جنسية قوية كما يبدو من افادات المتقدمين منه على الرجل ان ينجذب الجنس الآخر كقوة .. ولكن غاندي ابقى يتيه حياته في زوايا محبة هي مزالق الافراء .. فقد كان على الرغم من كل ذلك عاشقاً يحب النساء ، اللواتي كن يهينن جداً لحركته السياسية وقد بدأت قصصه معهن في جنوب أفريقيا اثناء عمله هناك ، عندما التقى بنفاسة مرهقة في السابعة عشرة من عمرها اسما «سوتيا اساترا» .. وكانت سوتيا بداية سلسلة من الفتيات المراهقات .. اللواتي كن يهاقن عليه كنهات الفرائش على انتر .. فغاشيه القاتل ان غاندي كان يتمتع ليس بعبودية جنسية دافقة وحسب ، وانما بجانب جنسي قريب لم تكن شهرته وحدها هي السبب في ذلك .. ولكن هؤلاء المراهقات يملن كسكرانيات اثناء الصباح وبمكثات في فترات الغذاء وعند العصر ، فاذا ما جاء الليل انسدت احداهن التي نواشي الرجل الذي كان يكتفي من الثياب بقطعة قماش بيضاء اثناء العمل ، ولاسيما ملطاً في الفراش .. وكان غاندي يفضل اللبنة الاولى ، بعد عملية مساج ، حتى انه كان يستعمل نوعاً خاصاً من المطهر والجور .. وخاصة في الصباح بعد المساء في نوع من الامتناع بين الجنسين ، ولكن كان مولماً بالطقوس ومن الغريب ان هذه الطقوس كانت جنسية الى حد بعيد .. لقد كن النساء يتهنن بان نلتواها كانت قصيدة ممتعة ، ومع ذلك فقد كتب يقول : «لان النضال من اجل البقاء نقياً جنسياً هو العنصر الاولي في حياتنا .. ولكن الغريب ان غاندي حاول الإبقاء على هذه العلاقات الجنسية بعيداً عن كل فصول السسي ان انفضح امر الفتيات المراهقات اللواتي ينتمن منه عارفات ، وكانت حجة ان الرجل الذي يقرب نحو الستين يحتاج الى العفة! وابعد من ذلك ، ادعاه انه كان يعاني من تشنج في الليل ، ولهذا فقد كان يطلب

غاندي بوار شدة غير محد .. اذ بدأ بنفسه في انسابات الهندوس بالفهم وفصلت الانسان ، وعبادة «الهي» كقوة دائمة في الحياة وانفردتها على الجسم والعقل .. وهذه النظرة ليست غريبة على الذكور المتقدمين في السن من طائفة الهندوس .. ولكنها غريبة على شباب نسي الثقلين من عمره .. ويتبع بعبودية جنسية قوية كما يبدو من افادات المتقدمين منه على الرجل ان ينجذب الجنس الآخر كقوة .. ولكن غاندي ابقى يتيه حياته في زوايا محبة هي مزالق الافراء .. فقد كان على الرغم من كل ذلك عاشقاً يحب النساء ، اللواتي كن يهينن جداً لحركته السياسية وقد بدأت قصصه معهن في جنوب أفريقيا اثناء عمله هناك ، عندما التقى بنفاسة مرهقة في السابعة عشرة من عمرها اسما «سوتيا اساترا» .. وكانت سوتيا بداية سلسلة من الفتيات المراهقات .. اللواتي كن يهاقن عليه كنهات الفرائش على انتر .. فغاشيه القاتل ان غاندي كان يتمتع ليس بعبودية جنسية دافقة وحسب ، وانما بجانب جنسي قريب لم تكن شهرته وحدها هي السبب في ذلك .. ولكن هؤلاء المراهقات يملن كسكرانيات اثناء الصباح وبمكثات في فترات الغذاء وعند العصر ، فاذا ما جاء الليل انسدت احداهن التي نواشي الرجل الذي كان يكتفي من الثياب بقطعة قماش بيضاء اثناء العمل ، ولاسيما ملطاً في الفراش .. وكان غاندي يفضل اللبنة الاولى ، بعد عملية مساج ، حتى انه كان يستعمل نوعاً خاصاً من المطهر والجور .. وخاصة في الصباح بعد المساء في نوع من الامتناع بين الجنسين ، ولكن كان مولماً بالطقوس ومن الغريب ان هذه الطقوس كانت جنسية الى حد بعيد .. لقد كن النساء يتهنن بان نلتواها كانت قصيدة ممتعة ، ومع ذلك فقد كتب يقول : «لان النضال من اجل البقاء نقياً جنسياً هو العنصر الاولي في حياتنا .. ولكن الغريب ان غاندي حاول الإبقاء على هذه العلاقات الجنسية بعيداً عن كل فصول السسي ان انفضح امر الفتيات المراهقات اللواتي ينتمن منه عارفات ، وكانت حجة ان الرجل الذي يقرب نحو الستين يحتاج الى العفة! وابعد من ذلك ، ادعاه انه كان يعاني من تشنج في الليل ، ولهذا فقد كان يطلب

هناك بالطبع قراءات كثيرة لهذا الكتاب .. البعض يقرأها للفضول .. البعض الآخر للدراسة والعلم .. من ذلك الحياة الجنسية الخاصة للمجاهدين .. فهي تتطوّر على هذين العنصرين .. مع إضافة بعد جديد لم يكن مألوفاً من قبل .. وهو ولع غاندي بالانقباضات ..

غاندي من الشخصيات الغربية التي انتزع الحديث ، والفكر التي يستند اليها مزجومة بالمرأى والرموز كما يتصور شاعر الهند غاندي .. ولكنه لم يدخل الممارس من الشؤون الخفية ، ولم يترك عربة مدح الى مقر الحكم .. فقد كان اصنام انباء رئيس حكومة بوريندار ، وهي متاحة صغيرة في غرب الهند ، وانه هي الزوجة الرابعة لوالده الزواج ، كانت والدة عمته التي كان هو متعلقاً بها ، كما انه لم يحرم من عقد الاب وحفاته ، وعند هذا الحد ، فان هذه الخلفية تصلح لدراسة ان لا شك من المال او عقد التقى ولكن حدث ما غير هذا كله ، فغنىنا



## الانبياء

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل

شارل أنانور ظاهرة تطل



## الثروة والمال لا يغنيان عن الأهل والأوطان

القسم يكتبني بإسداء العون للأهل

وتقديم المساعدة للوطن ولكته في نفس الوقت بفضل السكني بعيداً

والإقامة في بلاد الغربة ، يرسل الأموال للأهل لكنه لا توجد لديه الرغبة بالعودة .

والحقيقة أن الاثنين مقصران في حق الوطن ولو أن أحدهما لا يشكر للأهل . والحقيقة في الحالة واحدة والمساءلة تم الجميع .

وسؤال يطرحه ليس من الوفاء والأخلاص ، والحكمة والتبصر أن توقف الأموال التي تجعب في الخارج في الوطن ، أو ليس من العرفان بالجميل أن يسدي هؤلاء الناس معروفاً لمن أحسن إليهم وعاشي بينهم ، أنه لن التكرار وعدم

الوفاء أن ينسى الإنسان الجديد بيته وأهله ورفاقه وينسى أرضه وموقعه القديم .

إنها ظاهرة غريبة لدى مجتمعنا العربي ، وهي أشبه ما تكون بالغيرة العبداء ، والتقليد الخاطيء . . . يسافر فلان إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، فيسمع صديقه ، ومن تلك اللحظة يباشر في تجهيز نفسه للسفر والحقاق به ، وتزوي الذي يسافر يبيت لصديقه يطلب منه الالتحاق به فمشوقاً له الحياة ، والحرية ، والكسب والعيش الهين .

نحن لا نعترض على أن يكون الإنسان طموحاً ، ولا نقف ضد كل من يسعى وراء الكسب وجمع الثروة ، إنما نعترضنا على الهجر والفضيلة بلاد الغربة على الوطن ، وموجة الغربة وبغض الأقارب .

نريد أن أخوتنا وأبنائنا أن يهبطوا ، ينجسوا الدنيا بظننا عن الكسب والمال ، لكن على شرط أن يعودوا إلى الوطن والأهله .

فأولئك غال وموجة الأهل لا تعلم عليها حبة . ومعايشة الأصداق والخلائق يربح المال أجراً وأوفاً وأخلص بكثير من معايشة الأجانب والغربة . ثم أن الثروة والمال لا يغنيان عن الأهل والأوطان .

قلت : إن القرآن يقول أنهم أبناء آدم وأدم من طين وكل ما فيه حقيقة . فقال : ولكن صلوات الله عليه قال : الناس كائنات المشط . قلت : حقا . ولكنه قال : أن كل إنسان وعمله .

وهكذا اخذنا في الحديث هو يريد أن يثبت أن الناس لا فرق بينهم من كافة الوجوه وأنا أريد أن أثبت أن الطباع والأعمال والقيم مختلفة ، ولذلك وجد التمييز بين الناس . . . وجاءت لحظات . . .

جسدت لوحدي بعدها . . . ، الناس من طين . . . ولكن الناس طبائع والناس أخلاق . . . والناس قيم وبيادى ، والناس . . . فمن الناس من إذا تكلم لا يفكر في نتيجة حديثه أو تصرفه ولا يهتم بالناس في قليل أو كثير ، أو مصائرهم إذا وصل إلى أرضه طبعه . . . وهو في أرضه طبعه يسير على مداد الغاية ثمر الوسيطة . . . ولكن دون تفكير . . .

ولكن من الناس من لا يعمل إلا بتفكير ، لا يقول إلا بتفكير ، وقبل أن يقوم بما يريد يفكر في الوسيلة ويختار ما لا يضر غيره ولا يعرض لسيئله . . . وهكذا فلان قسان . . . قسم «الأنبياء عنده نفسه» ونفسه فقط «الأنبياء بكل معانيها» فلان لديه مخلوقات يتخذها وسائل لصلته . . .

والثاني هدفه أسعد الإنسانية فكل شيء ودون أن ينتظر كلمة شكر . . . وهكذا هم الناس .

لماذا لا نرى الله ؟ . . . فأجاب الإمام الغزالي : . . .

وثنيا كيف يعذب الله إيليس بالنار وقد خلقه من النار . . . فرد الإمام حسنا . . . وثالثا لماذا يؤخذ الله ما كتب علينا . . .

فما كان من الإمام الغزالي إلا قبض قبضة من الطين وضرب بها وجه الرجل ، فلم يستطع الجواب . . .

فقال الرجل وزهد إلى الوالي ليشككي ما فعله الإمام . . . فقال الوالي للإمام لماذا لم تجب الرجل بما سلك ؟ . . .

فقال الإمام : لقد أجبت على جميع أسئلته . . . فقال الوالي : كيف ؟ . . .

فقال الإمام : عندما سأله لماذا لا نرى الله ، فهل رأى الإمام ؟ . . . وعندما سأله كيف يعذب الله إيليس بالنار ، مع أنه خلقه منها ، فهل تألم عندما ضربته بالطين ، مع أنه خلقه منها . . .

أما السؤال الثالث : لماذا نرى الله ؟ . . . فقال الإمام : عندما سأله لماذا لا نرى الله ، فهل رأى الإمام ؟ . . . وعندما سأله كيف يعذب الله إيليس بالنار ، مع أنه خلقه منها ، فهل تألم عندما ضربته بالطين ، مع أنه خلقه منها . . .

فقال الإمام : عندما سأله لماذا لا نرى الله ، فهل رأى الإمام ؟ . . . وعندما سأله كيف يعذب الله إيليس بالنار ، مع أنه خلقه منها ، فهل تألم عندما ضربته بالطين ، مع أنه خلقه منها . . .

فقال الإمام : عندما سأله لماذا لا نرى الله ، فهل رأى الإمام ؟ . . . وعندما سأله كيف يعذب الله إيليس بالنار ، مع أنه خلقه منها ، فهل تألم عندما ضربته بالطين ، مع أنه خلقه منها . . .

فقال الإمام : عندما سأله لماذا لا نرى الله ، فهل رأى الإمام ؟ . . . وعندما سأله كيف يعذب الله إيليس بالنار ، مع أنه خلقه منها ، فهل تألم عندما ضربته بالطين ، مع أنه خلقه منها . . .

فقال الإمام : عندما سأله لماذا لا نرى الله ، فهل رأى الإمام ؟ . . . وعندما سأله كيف يعذب الله إيليس بالنار ، مع أنه خلقه منها ، فهل تألم عندما ضربته بالطين ، مع أنه خلقه منها . . .

فقال الإمام : عندما سأله لماذا لا نرى الله ، فهل رأى الإمام ؟ . . . وعندما سأله كيف يعذب الله إيليس بالنار ، مع أنه خلقه منها ، فهل تألم عندما ضربته بالطين ، مع أنه خلقه منها . . .

فقال الإمام : عندما سأله لماذا لا نرى الله ، فهل رأى الإمام ؟ . . . وعندما سأله كيف يعذب الله إيليس بالنار ، مع أنه خلقه منها ، فهل تألم عندما ضربته بالطين ، مع أنه خلقه منها . . .

## نشاط شرطة القطاع في تعقب اللصوص والمهربين

القاء القبض على عصابات وضبط المسروقات

بقلم : أحمد أبو سردانة - غزة

في السادس والعشرين من شهر نيسان القادم ، يعود القسم المتبعي من شمال سيناء إلى السيادة المصرية بإذن الله تعالى ، تنفيذاً لاتفاقية السلام . . . وبالرغم من تقلص المساحة التي تقع تحت نفوذ الشرطة الإسرائيلية ، إلا أن أعمال الشرطة سترداد بالنسبة لمعالجة مشاكل الحدود . . . فنجد حوالي ستمين تقريباً وقبل إعادة مدينة العريش إلى السيادة المصرية ، تم اكتشاف مئات السيارات المسروقة

بعدة حوادث سطو في منطقة إيز الصناعية والمناطق الجاورة لها ، وفي الأسبوع الماضي قامت الشرطة بحملة في ساعات الفجر ، عززتها بقوات متحركة وسيارات إضافية كما استعانت برجال الشرطة

صاف ضباطه الموجودين حالياً في دورية بحرسية الشرطة ، وتم إلقاء القبض على ثمانية أشخاص من عصابة اللصوص ، وبالتحديد في التواصل معهم تمكنت الشرطة من القبض على ستة آخرين . . .

اعترفوا بعدد ١١١ حادثة سطو ، بينها حادثة سطو في اشكون ، كما

وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠

شيكال . . . وكانت آخر الحملات المكثفة التي قامت بها الشرطة في منطقة شمال سيناء في نهاية الأسبوع ، حيث تم ضبط مسروقات قدرت بحوالي مليوني شيكل ، هنا بالإضافة إلى مصادرة نفوذ بحدود حوالي ٥٠



الكولونيل أرييه بيبي القائد العام للشرطة في قطاع غزة وشمال سيناء

من إسرائيل ، والمخاض في رجال الصحراء ، وبعد تسليم العمل لشبكات أعمال التهريب من وإلى مصر ، واستخدم المهربون كافة الوسائل لتهريب المخدرات

والضلع وغير ذلك ، وازدادت أعمال الشرطة لمكافحة هذه الظاهرة ونجحت في ضبط كميات كبيرة من المخدرات والبضائع المهربة والمسروقة .

وفي واشنطن ، اعترف مصدر مطلع أن المجموعة قد اتصلت عملاً بوزاري الخارجية والدفاع أكد أن وكالات الاستخبارات على معرفة بوجود المرافق التريبية في غلوريديا . . . وقال المصدر أن وكالات

الاستخبارات لا تعرض أي مساعدة ولا تنوي عرض أية مساعدة . . . الهدف إسقاط الحكم في نيكاراغوا

وقد أبتعت الكونغرس مع وزير الخارجية في شهادة له أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب ، أيدت إسقاط حكومتها

بان الولايات المتحدة . . . تشجع الثمنين في نيكاراغوا والتمنين في الولايات المتحدة أو هندوراس والذين قد يحاولون

أضافت أو طلب حكومة نيكاراغوا المالية . . . ويعترف فايان بان هدف المجموعة هو إسقاط نظم الحكم في نيكاراغوا وكوبا ويانا ، ويبدو أن العمل في نيكاراغوا متقدم أكثر من العمل في الأنظار الأخرى . . .

يقول أن المجموعة تأهل في استخدام نيكاراغوا كقاعدة للهجوم على كوبا ثم المساعدة في انقلاب عسكري للطلحة بنظام غير توريخوسوس الجديد في يانا .

للشرطة في القطاع وشمال سيناء ، وبروح الشباب العالية أخذ على عاتقه مكافحة الجريمة والتهريب في وقت انتشرت فيه السرقات في المنطقة بشكل لم يسبق له نظير ، كما أدخل وسائل حديثة للشرطة

المرور لمعالجة المخالفين والدخول في حوادث الطرق ، ولم يقتصر في عمله بالنسبة لمنع حوادث الطرق على أسلوب الردع ، بل استخدم

أسلوب الحوار المفتوح ، فتمتد الاجتماعات مع كبار المسؤولين المحليين في القطاع ومع أصحاب سيارات السيارات ، وقام بحملات

للطرق عن طريق عرض إحدى السيارات المهربة نتيجة حادث طرق مؤلم وعليها لافتات التحذير ، وطابت الشرطة بهذه السيارة في عموم مدن وقري القطاع .

وبالنسبة لحوادث السطو والسرقة تمكنت الشرطة من ضبط أكثر من خمسين سيارة جيبسدة مسروقة من إسرائيل ومخاض في شمال سيناء قرب رفح وهي المنطقة التي يستمدون تقريباً للسيادة المصرية

ويناء على الشكاوى المتعددة ، التي وردت لرئاسة الشرطة من أصحاب السيارات في القسري الشمالية من القطاع بشبان السرات ، التي تحدثت في

بياراتهم ، عقد الكولونيل أرييه بيبي في شهر كانون أول ١٩٨١ اجتماعاً لوضع خطة محكمة للتعامل على أصوص حوادث الري

والموتورات ، الذين جعلوا من منطقة قري غزة الشمالية مسرحاً لحوادثهم ، وأنتهى الاجتماع بعد أن عهد للميجور أمون أتلي مدير شرطة مدينة غزة ومعاونيه بتنفيذ الخطة المقترحة ، والتي أسفرت

عن العثور على مخزن في جباليسا وجد به أدوات رى حديثة وموتورات مسروقة تقدر بمئات الآلاف من الشواكل ، وتم ضبط

المسروقات وأعادتها لأصحابها ، والقبض على عشرين من اللصوص المتخصصين في سرقة

أدوات الري . . . ولكن المعلومات التي وردت للشرطة بعد ذلك أكدت وجود عصابة لأصوص خطيرة ، قامت

بتهريبها مخفية أن تعرض أياء لكره .

تعرضت الخطة إيديلي للاختلاف من جانب والدها . . . وكان ولد إيا قد اتصل من زوجته قبل مدة ، واحتفلت الزوجة بحفلة الطفلة . . . فقام الوالد على إخطارها . . . والهرب بها إلى إسرائيل . . . ونسب الشرطة البريطانية حالياً لكتيب الولد الخاطف وإعادته إلى لندن . . . وقد شربت الزوجة الطريقة التي تبها عليه الإخطار الخاطف . . .

ككت في المنزل مع طفلي إيا وسيمت موت طرق على الباب . . . وذهب إنيي مايكل «١٢» سنة كتي يقع فوجد والده بالباب . . .

ووضعت السيدة يدي على الاختلاف . . .

دخل زوجي . . . وكنت أعرف أنه جاء ليخطف إيا فحدثت الخطة وهرمت إلى الشارع ، فذهب بي وشالجرا وبعد ذلك اتقي إليها في سيارته وقاد السيارة بسرعة . . .

والآن تجري قوات الأمن البريطانية تحريها مخفية أن تعرض أياء لكره .

سيارات حديثة مسروقة ومخبأة في رمال شمال سيناء

الف شيكل ، عدا السيارات التي عثر عليها وبعض الموائسي المسروقة . . . وقد استعاد ضباط وصف ضباط الشرطة الجليلين ، خلال هذه العمليات التي قاموا بها جنبا إلى جنب مع الشرطة الإسرائيلية ، حيث أبدو براعة في تعقب الجريمة واستخدام وسائل الاتصال الحديثة ، بما دعا قائد الشرطة إلى تقديم الشكر إلى هؤلاء وإلى زملائهم ضباط وصف ضباط الشرطة الاسرائيليين .

اعترف اثنان منهم بحادثتي سطو على مخازن الغاز في المنطقة الصناعية إيز شمال مدينة غزة ، وتم ضبط أربع مراكات خاطئة حديثة وثلاثة محركات كهربائية ، كما اعترف اثنان آخران بالسطو

على مخازن شلوبيك نوبيك بالمنطقة الصناعية وسرقة خمس مكينات خياطة حديثة وأربعة صناديق كروتون تحتوي على ٤٠٠ ترانس كهرلي .

أخترت القصة . . . من بنات أفكارها . . . قال فيليب هارمون « طالب جامعي » أنه كان يشعر بالسعادة لأن صديقه وافقت على القصة معه . . . فقد كان بحاجة إلى من تقبل ملابسه وتغيرها وتعد له وجبات الطعام . . . ولكنه أكد للقاضي أنه لم يوافق له أبداً أن يترك بالزواج منها . . . فهي صالحة كصديقة فقط . . . ولا صلاح فزوجة . . . ولكن أن «٢٧» سنة وهي مطلقة ابنته القاضي أن هارمون «٢٣» سنة وعندها بالزواج . . . وطالبت باستعادة ٢٧٠٠ جنيه فتم لها مشاركة منها في شراء بيت الزوجية .

ولكن هارمون أكد قطلا : كان بمن الحاسب أن يعطي مي سيدة ومن الحاسب لها أن تقيم معي . . .

وأضاف : وعندما بلغها يرغبني بالزواج من غيرها ، كان كل شيء يبدو طبيعياً . . . فقد تناولت معها الاطعام كعادة . . . ولست أعلم من أين اخترت قضية المشاركة في شراء « بيت الزوجية » هذه . . .

أب . . . يخطف ابنته . . . تعرضت الخطة إيديلي للاختلاف من جانب والدها . . . وكان ولد إيا قد اتصل من زوجته قبل مدة ، واحتفلت الزوجة بحفلة الطفلة . . . فقام الوالد على إخطارها . . . والهرب بها إلى إسرائيل . . . ونسب الشرطة البريطانية حالياً لكتيب الولد الخاطف وإعادته إلى لندن . . . وقد شربت الزوجة الطريقة التي تبها عليه الإخطار الخاطف . . .

ككت في المنزل مع طفلي إيا وسيمت موت طرق على الباب . . . وذهب إنيي مايكل «١٢» سنة كتي يقع فوجد والده بالباب . . .

ووضعت السيدة يدي على الاختلاف . . .

دخل زوجي . . . وكنت أعرف أنه جاء ليخطف إيا فحدثت الخطة وهرمت إلى الشارع ، فذهب بي وشالجرا وبعد ذلك اتقي إليها في سيارته وقاد السيارة بسرعة . . .

والآن تجري قوات الأمن البريطانية تحريها مخفية أن تعرض أياء لكره .

تعرضت الخطة إيديلي للاختلاف من جانب والدها . . . وكان ولد إيا قد اتصل من زوجته قبل مدة ، واحتفلت الزوجة بحفلة الطفلة . . . فقام الوالد على إخطارها . . . والهرب بها إلى إسرائيل . . . ونسب الشرطة البريطانية حالياً لكتيب الولد الخاطف وإعادته إلى لندن . . . وقد شربت الزوجة الطريقة التي تبها عليه الإخطار الخاطف . . .

ككت في المنزل مع طفلي إيا وسيمت موت طرق على الباب . . . وذهب إنيي مايكل «١٢» سنة كتي يقع فوجد والده بالباب . . .

ووضعت السيدة يدي على الاختلاف . . .

دخل زوجي . . . وكنت أعرف أنه جاء ليخطف إيا فحدثت الخطة وهرمت إلى الشارع ، فذهب بي وشالجرا وبعد ذلك اتقي إليها في سيارته وقاد السيارة بسرعة . . .

والآن تجري قوات الأمن البريطانية تحريها مخفية أن تعرض أياء لكره .

تعرضت الخطة إيديلي للاختلاف من جانب والدها . . . وكان ولد إيا قد اتصل من زوجته قبل مدة ، واحتفلت الزوجة بحفلة الطفلة . . . فقام الوالد على إخطارها . . . والهرب بها إلى إسرائيل . . . ونسب الشرطة البريطانية حالياً لكتيب الولد الخاطف وإعادته إلى لندن . . . وقد شربت الزوجة الطريقة التي تبها عليه الإخطار الخاطف . . .

ككت في المنزل مع طفلي إيا وسيمت موت طرق على الباب . . . وذهب إنيي مايكل «١٢» سنة كتي يقع فوجد والده بالباب . . .

ووضعت السيدة يدي على الاختلاف . . .

دخل زوجي . . . وكنت أعرف أنه جاء ليخطف إيا فحدثت الخطة وهرمت إلى الشارع ، فذهب بي وشالجرا وبعد ذلك اتقي إليها في سيارته وقاد السيارة بسرعة . . .

والآن تجري قوات الأمن البريطانية تحريها مخفية أن تعرض أياء لكره .

## مجموعات تخريبية منفية تتدرب في أميركا لغزو كوبا ونيكاراغوا ويانا

في معسكر قدام بالقرب من غلوريديا ، يجري تدريب الثمنين بشكل عاجل من أجل أن يتسللوا لقلب حكومة نيكاراغوا .

ويقول هكتور فايان ، أحد الزعماء الكوبيين لمجموعة الثمنين ، أنه خلال ثلاثة أشهر سوف يتفجر الوضع في نيكاراغوا . . . وتدعي هذه المجموعة أنها تتلقى العون المالي من الثمنين الكوبيين والباينيين

وتؤمن كل بعض الثمنين الكوبيين ، وقد بدأت تدريباتها منذ شهر ، ويقول للزعماء المجموعة أنهم يصعدون أنفسهم لقلب أنظمة الحكم في نيكاراغوا وكوبا ويانا .

وطبقاً لما يقوله هكتور فايان ، تم تدريب ثمانية أشخاص داخل المعسكر الذي تبلغ مساحته ٧٢ هكتاراً والمقام إلى الغرب من مدينة ميامي ، كما يقول أن حوالي مئة شخص قد تسللوا داخل نيكاراغوا لحمل السلاح ضد الحكومة وقد قتل أحد الثمنين في شهر تشرين أول الماضي بالقرب من حدود نيكاراغوا الشمالية .

ويقال أن بعض هؤلاء الثمنين قد تمكنوا من التسلل داخل نيكاراغوا والعودة لقاعدتهم عبر حدود نيكاراغوا الشمالية مع هندوراس .

أن تدريب هذه المجموعات في غلوريديا وإمكة أخرى في الولايات المتحدة قد أثار قلق كبار الدبلوماسيين النيكاراغويين .

ويقول توماس اندروز مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون أميركا اللاتينية ، أن دبلوماسي نيكاراغوا أثاروا الموضوع مع وزارة الخارجية الأميركية عندها

والقضية تتعلق بالطريقة التي تقسم فيها إدارة تانسون الوقوف على الحيا الذي وضع عام ١٩٧٤ والذي يمنع القيام بهجوم عسكري أو حياكة مؤامرة ضد دولة لا تكون الولايات المتحدة في حالة حرب معها .

تقارير أميركية لكن المستر اندروز يقصر القضية بطريقة الخاصة ، فهو يقول أنه ما دام هؤلاء الثمنين لا يؤذن أحداً وما داموا لا يتأثرون عملاً للزور بطريقة معينة ، فأنهم لا يتنبهون أي قانون .

ويضيف المسؤول الأميركي في محاولة لتبرير الموقف الأميركي قطلا : إذا تمت بالهجوم ضد بلد أو ساعدت في الهجوم عليه فإن ذلك يعتبر أمراً غير مشروع ، لكن إجراء تدريبات عسكرية والسباح ليل هذه المجموعات بحمل السلاح وتوكلها أميركا أن أفرادهم مستعدون عندما تكون واشنطن مستعدة لا يعتبر أمراً غير مشروع .

أما هكتور فايان فيقول أن المشكلة تتعلق بتفسير القانون ، ففي ظل إدارة كارتر كان ما يقوم به الثمنين عملاً غير مشروع ، أما في ظل إدارة ريفان فإن أحداً لم يكلف نفسه عناء سؤالنا عما نفعه طوال عشرة أشهر .

استجوب عشرات المرات ويقول فايان أن أمشي ثماني سنوات كخبر لمعاملات أوز لاندو بوش الذي عين نفسه مسؤولاً عن أعمال الإرهاب للثلاثة لانتظام الرئيس نيكاسرو في المؤتمر الستينات وأوائل السبعينات ؟ قال أيضاً أنه استجوب عشرات

التي تولى أميركا أن أفرادهم مستعدون عندما تكون واشنطن مستعدة لا يعتبر أمراً غير مشروع .

أما هكتور فايان فيقول أن المشكلة تتعلق بتفسير القانون ، ففي ظل إدارة كارتر كان ما يقوم به الثمنين عملاً غير مشروع ، أما في ظل إدارة ريفان فإن أحداً لم يكلف نفسه عناء سؤالنا عما نفعه طوال عشرة أشهر .

استجوب عشرات المرات ويقول فايان أن أمشي ثماني سنوات كخبر لمعاملات أوز لاندو بوش الذي عين نفسه مسؤولاً عن أعمال الإرهاب للثلاثة لانتظام الرئيس نيكاسرو في المؤتمر الستينات وأوائل السبعينات ؟ قال أيضاً أنه استجوب عشرات

التي تولى أميركا أن أفرادهم مستعدون عندما تكون واشنطن مستعدة لا يعتبر أمراً غير مشروع .

أما هكتور فايان فيقول أن المشكلة تتعلق بتفسير القانون ، ففي ظل إدارة كارتر كان ما يقوم به الثمنين عملاً غير مشروع ، أما في ظل إدارة ريفان فإن أحداً لم يكلف نفسه عناء سؤالنا عما نفعه طوال عشرة أشهر .

استجوب عشرات المرات ويقول فايان أن أمشي ثماني سنوات كخبر لمعاملات أوز لاندو بوش الذي عين نفسه مسؤولاً عن أعمال الإرهاب للثلاثة لانتظام الرئيس نيكاسرو في المؤتمر الستينات وأوائل السبعينات ؟ قال أيضاً أنه استجوب عشرات

التي تولى أميركا أن أفرادهم مستعدون عندما تكون واشنطن مستعدة لا يعتبر أمراً غير مشروع .

أما هكتور فايان فيقول أن المشكلة تتعلق بتفسير القانون ، ففي ظل إدارة كارتر كان ما يقوم به الثمنين عملاً غير مشروع ، أما في ظل إدارة ريفان فإن أحداً لم يكلف نفسه عناء سؤالنا عما نفعه طوال عشرة أشهر .

استجوب عشرات المرات ويقول فايان أن أمشي ثماني سنوات كخبر لمعاملات أوز لاندو بوش الذي عين نفسه مسؤولاً عن أعمال الإرهاب للثلاثة لانتظام الرئيس نيكاسرو في المؤتمر الستينات وأوائل السبعينات ؟ قال أيضاً أنه استجوب عشرات

التي تولى أميركا أن أفرادهم مستعدون عندما تكون واشنطن مستعدة لا يعتبر أمراً غير مشروع .

أما هكتور فايان فيقول أن المشكلة تتعلق بتفسير القانون ، ففي ظل إدارة كارتر كان ما يقوم به الثمنين عملاً غير مشروع ، أما في ظل إدارة ريفان فإن أحداً لم يكلف نفسه عناء سؤالنا عما نفعه طوال عشرة أشهر .

استجوب عشرات المرات ويقول فايان أن أمشي ثماني سنوات كخبر لمعاملات أوز لاندو بوش الذي عين نفسه مسؤولاً عن أعمال الإرهاب للثلاثة لانتظام الرئيس نيكاسرو في المؤتمر الستينات وأوائل السبعينات ؟ قال أيضاً أنه استجوب عشرات

التي تولى أميركا أن أفرادهم مستعدون عندما تكون واشنطن مستعدة لا يعتبر أمراً غير مشروع .

أما هكتور فايان فيقول أن المشكلة تتعلق بتفسير القانون ، ففي ظل إدارة كارتر كان ما يقوم به الثمنين عملاً غير مشروع ، أما في ظل إدارة ريفان فإن أحداً لم يكلف نفسه عناء سؤالنا عما نفعه طوال عشرة أشهر .

استجوب عشرات المرات ويقول فايان أن أمشي ثماني سنوات كخبر لمعاملات أوز لاندو بوش الذي عين نفسه مسؤولاً عن أعمال الإرهاب للثلاثة لانتظام الرئيس نيكاسرو في المؤتمر الستينات وأوائل السبعينات ؟ قال أيضاً أنه استجوب عشرات

التي تولى أميركا أن أفرادهم مستعدون عندما تكون واشنطن مستعدة لا يعتبر أمراً غير مشروع .

أما هكتور فايان فيقول أن المشكلة تتعلق بتفسير القانون ، ففي ظل إدارة كارتر كان ما يقوم به الثمنين عملاً غير مشروع ، أما في ظل إدارة ريفان فإن أحداً لم يكلف نفسه عناء سؤالنا عما نفعه طوال عشرة أشهر .

استجوب عشرات المرات ويقول فايان أن أمشي ثماني سنوات كخبر لمعاملات أوز لاندو بوش الذي عين نفسه مسؤولاً عن أعمال الإرهاب للثلاثة لانتظام الرئيس نيكاسرو في المؤتمر الستينات وأوائل السبعينات ؟ قال أيضاً أنه استجوب عشرات

التي تولى أميركا أن أفرادهم مستعدون عندما تكون واشنطن مستعدة لا يعتبر أمراً غير مشروع .

أما هكتور فايان فيقول أن المشكلة تتعلق بتفسير القانون ، ففي ظل إدارة كارتر كان ما يقوم به الثمنين عملاً غير مشروع ، أما في ظل إدارة ريفان فإن أحداً لم يكلف نفسه عناء سؤالنا عما نفعه طوال عشرة أشهر .

استجوب عشرات المرات ويقول فايان أن أمشي ثماني سنوات كخبر لمعاملات أوز لاندو بوش الذي عين نفسه مسؤولاً عن أعمال الإرهاب للثلاثة لانتظام الرئيس نيكاسرو

